عين ابن له يا اشعث انك ان تحزن على ابنك فقد استحقت ذلك
منك الرحم وان تصبر ففي الله من كل مصيبة خلف يا اشعث ان
صبرت جرى عليك القدر وانت مأجور وان جزعت عليك
القدر وانت مأزور سرك وهو بلاء وفتنة وحزنك وهو
ثواب ورحمة وقال على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة دفن
ان الصبر الجميل الا عنك وان الجزع لقبيح الا عليك وان
المصاب بك لجليل وانه قبلك وبعدك لجلل وقال لا تصحب
الماقي فانه يزين لك فعله ويود ان تكون مثله وقال وقد
سئل عن مسافة ما بين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس وقال
اصدقاؤك ثلثة واعداؤك ثلثة فاصدقاؤك صديقك
وصديق صديقك وعدو عدوك واعداؤك ثلثة عدوك
وعدو صديقك وصديق عدوك وقال لرجل وقد راه يسعى
على عدو له بما فيه اضرار بنفسه انما انت كالطاعن نفسه
ليقتل ردفه وقال ما اكثر العبر واقل الاعتبار وقال من
بالغ في الخصومة اثم ومن قصر فيها ظلم ولا يستطيع ان
يتقي الله من خاصم وقال ما اهمني ذنب املت بعده حتى
اصلي ركعتين واسأل الله العافية وسئل كيف يحاسب الله الخلق

على كثرتهم فقال كما يرزقهم على كثرتهم وقيل فكيف يحاسبهم
ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه وقال رسولك ترجمان
عقلك وكتابك ابلغ ما ينطق عنك وقال ما المبتلى الذي
اشتد به البلاء بأحوج الى الدعاء من المعافى الذي
لا يأمن البلاء وقال الناس ابناء الدنيا ولا يلام الرجل
على حب امه وقال ان المساكين رسول الله فمن منعه منع
الله ومن اعطاه فقد اعطى الله وقال عليه السلام ما زنى غيور
قط وقال كفى بالاجل حارسا وقال نام الرجل على الثكل
ولا ينام على الحرب ومعنى ذلك انه يصبر على قتل اولاده
ولا يصبر على سلب الاموال وقال عليه مودة الاباء قرابة بين
الابناء والقرابة الى المودة احوج من المودة الى القرابة
قال اتقوا فطنة المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم
وقال عليه السلام لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما في
يد الله سبحانه اوثق منه بما في يده وقال لانس بن مالك
وقد كان بعثه الى طلحة والزبير لما جاء الى البصرة يذكرها
شيأ سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله في معناها فلوى
عن ذلك فرجع اليه فقال اني انسيت ذلك الامر فقال

Copyright © King Saud University